

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

المواطن التي الصبر عليها كرم وسعادة ونجاة في الدنيا والآخرة من فطيع الهول والمخافة، فإنَّ لا يعبؤ بما العباد مقترفون ليلهم ونهارهم لطف به علماً، وكلَّ ذلك: (في كتاب لا يضلَّ ريبي ولا ينسى) [64]، فاصبروا وصابروا واسألوا النصر ووطّئوا أنفسكم علي القتال واتّفقوا (إنَّ مع الذين اتّفقوا والذين هم محسنون) [65]، [66] (24) كتاب النوادر: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أُوصي اُمّتي بخمس: بالسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد، والجماعة. ومن دعا بدعاء الجاهلية فله جثوة من جثى جهنم». [67] (25) عوالي اللئالي: روي: أن رجلاً أتى جبلاً؛ ليعبد الله فيه، فجاء به أهله إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فنهاه عن ذلك، وقال له: «إنَّ صبر المسلم في بعض مواطن الجهاد يوماً واحداً خير له من عبادة أربعين سنة». [68] (26) الكافي: عن ابن محبوب، رفعه، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنَّ فرض الجهاد وعظّمه، وجعله نصره وناصره. والله ما صلحت دنيا ولادين إلاَّ به». [69] (27) مستدرك الوسائل: عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: «ثلاثة إن أنتم فعلتموهنَّ لم ينزل بكم بلاء: جهاد عدوكم، وإذا رفعتم إلى أئمّتكم حدودكم فحكموا فيها (بالعدل)، وما لم يتركوا الجهاد». [70]